



CONFÉRENCE ÉCONOMIQUE MÉDITERRANÉENNE
EMPLOI ET DÉVELOPPEMENT TERRITORIAL
Septembre 17-18, 2013 - Tunis

Intervention du Secrétaire Général de L'Union pour la Méditerranée

مَعَالِي السَيِّدُ رَنِيْسُ الحُكُومَةِ
مَعَالِي السَّادَةِ الوُزَرَاءِ
السَّيِّدَاتُ وَ السَّادَةُ السَّفَرَاءُ
حَدَرَاتِ السَّيِّدَاتِ وَ السَّادَةِ

أودُ في البداية أن أتقدمَ بخالصِ الشُّكرِ والتقديرِ إلى السيدِ علي العريضِ رئيسِ الحُكُومَةِ التُونِسيَّةِ على تَشْرِيفِهِ هذا المُلتقى وتفضُّلهِ بافتتاحِهِ ووضعِهِ تحتِ رعايتهِ الكريمةِ.

إن وُجُودكم معنا اليومَ السيدُ رئيسُ الحُكُومَةِ يُؤكِّدُ عَزِيْمَتكمِ الصَّادِقَةَ والتزامكمِ الخالصِ بدفعِ عَمَلِيَّةِ التَّنْمِيَةِ الإِقْتِصَادِيَّةِ والإجْتِمَاعِيَّةِ، وذلك من خلالِ العملِ على تحقيقِ مطالبِ الشعبِ التُونِسيِّ و على رأسها: الشُّغْلُ والحُرِيَّةُ والكَرَامَةُ الوَطْنِيَّةِ.

ولا شكَّ أن وُجُودنا هنا اليومَ في تونسٍ لهُوَ دليلٌ إضافيٌّ على الثَّقَةِ التي يُولِيها المَجْتَمَعُ الدُولِي بصفةٍ عامةٍ، والإِتِّحَادُ من أجلِ المتوسِّطِ بصفةٍ أخصٍ، إلى تونسٍ وحُكُومَتِها وشعبِها.

نحنُ على يقينٍ من نجاحِ هذهِ التَّجْرِبَةِ الإِنْتِقَالِيَّةِ الهامَةِ، وفي مواصلةِ تونسٍ لدورها الحيويِّ في منطقةِ البحرِ الأبيضِ المُتوسِّطِ، ونحنُ على كاملِ إِسْتِعْدَادٍ لِدَعْمِها و مواكبتها، وذلك من خلالِ تفعيلِ العديدِ من المشاريعِ الإِقْتِصَادِيَّةِ والإجْتِمَاعِيَّةِ، ولا سيما للشبابِ.

Co-organised by



Gouvernement Tunisien
Tunisian Government
الحُكُومَةُ التُونِسيَّةِ



Union pour la Méditerranée
Union for the Mediterranean
الإِتِّحَادُ من أجلِ المتوسِّطِ



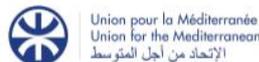
لقد تأسسَ الإتحادُ من أجل المتوسطِ على فلسفةٍ واضحةٍ تؤمنُ بوحدةٍ مصيرِ منطقةِ المتوسطِ، وتؤكدُ استحالةَ التوصلِ إلى حُلُولٍ جذريةٍ لتحدياتها التنمويةِ وتحقيقِ الاستقرارِ فيها ما لم تتضافرُ الجهودُ على الصعيدِ الإقليمي في ضِفَتَيِ المتوسطِ لاستغلالِ المواردِ المُتوفِّرةِ الاستغلالَ الأمثلَ و تبادلِ أفضلِ الممارساتِ الإقليمية.

ويطرحُ الإتحادُ من أجل المتوسطِ في الوقتِ الحالى رُؤيةً جديدةً وعمليّةً تهدفُ إلى الارتقاءِ بالتعاونِ بينَ دولِ الإتحادِ الأوروبى ودولِ جنوبِ المتوسطِ إلى مستوياتٍ أكثرَ طموحاً وأكثرَ ملاءمةً للتطوراتِ الجارية، من خلالِ تنفيذِ مشاريعٍ اقليمية وشبه اقليمية في عددٍ من المَجالاتِ الحيويةِ كتوليدِ الطاقةِ المتجددة، ومكافحةِ التلوثِ البيئى، وإنشاءِ خطوطِ نقلٍ برىّ وبحرىّ تربطُ بينَ دولِ الجنوبِ أو بينَ الجنوبِ والشمالِ، ودعمِ الجامعةِ الأورومتوسطية، وتشجيعِ انتقالِ الطلابِ والباحثين الشباب، وإنشاءِ آلياتٍ جديدةٍ لتشجيعِ المقاولاتِ الصغيرةِ والمتوسطة. وتجدُرُ الإشارةُ هنا إلى أن أغلبيةً هذه المشاريع مطروحٌ تنفيذها في دولِ جنوبِ المتوسطِ، وأن الكثيرَ منها تمَّ إعدادهُ بالتعاونِ مع مؤسساتِ وشركاتٍ في شمالِ المتوسطِ، وهو ما يعكسُ مبدأَ الملكيةِ المشتركةِ الذى يَقومُ عليه الإتحادُ من أجل المتوسطِ، بحيثُ تقفُ دولُ جنوبِ المتوسطِ على قدمِ المساواةِ معَ الدولِ الأوروبيةِ في توجيهِ التعاونِ الأورومتوسطى وتحديدِ أولوياتِ العملِ المُشتركِ.

Mesdames et Messieurs,

- Vous l'avez entendu, la question de l'emploi et du chômage est aujourd'hui au coeur des priorités de l'ensemble des pays de la région et centrale dans l'agenda politique.
- Au côté des gouvernements, de nombreuses organisations internationales se mobilisent pour accompagner, soutenir et développer les différentes actions engagées.
- Force est de constater que les défis sont importants. Et que nous faisons face à des transitions d'une ampleur sans précédent au moment où malheureusement les effets de la crise économique sont sérieux en Europe, notre principal partenaire, et les pressions sur la croissance et la compétitivité notamment en provenance d'autre blocs émergents sont de plus en plus fortes.

Co-organised by





Il nous appartient donc d'accélérer le rythme de réponse aux défis de la compétitivité de la croissance et de l'emploi.

- Dans ce cadre, l'UPM ambitionne de pouvoir utilement et j'espère efficacement accompagner cette accélération de rythme.
- Med4jobs se veut complémentaire des efforts déjà engagés et part d'un principe simple, issu d'initiatives mises en œuvre sur le terrain dans certains pays pour les répliquer dans d'autres ou les développer aussi bien nationalement que régionalement.
- Il s'agit donc d'encourager les initiatives notamment sur le plan territorial et local pour amplifier ce mouvement et le rendre ainsi plus significatif.
- Combien de Soumaya pouvons-nous encourager ? pour faire en sorte que les 10 puissent devenir 100 et que les 100 puissent devenir 1000 et que les 1000 puissent devenir 10 000.
- La méthodologie de Med4jobs, c'est celle du pragmatisme, de la gradualité et du lien entre emploi et développement territorial (qui est le titre de notre conférence)
- Trois piliers à cette initiative : l'employabilité, l'intermédiation, et la création d'entreprise.
- Et je saisis cette occasion pour lancer un appel à toutes celles et tous ceux porteurs de projets concrets, de venir à notre rencontre et à celle des gouvernements des pays membres de l'UPM pour que nous puissions engager cette action et faire en sorte que Med4jobs soit le vecteur d'une nouvelle impulsion pour la création d'emploi et d'entreprises pour la jeunesse tunisienne, maghrébine et méditerranéenne.
- J'espère que le clip qui vient vous inspirera.

Co-organised by



Union pour la Méditerranée
Union for the Mediterranean
الإتحاد من أجل المتوسط